

خروجنا من الشيء الواضح إلى الشيء غير المضبوط وغير الواضح، يعني خروجاً من النظام إلى الفوضى، فنصبح لا قوة لنا على التنظيم لأننا نضيع في هيام الرغبات والأهواء ولا نعود ندرک مقاصد حقيقية في الحياة. سعادة

## دراسة صباحية

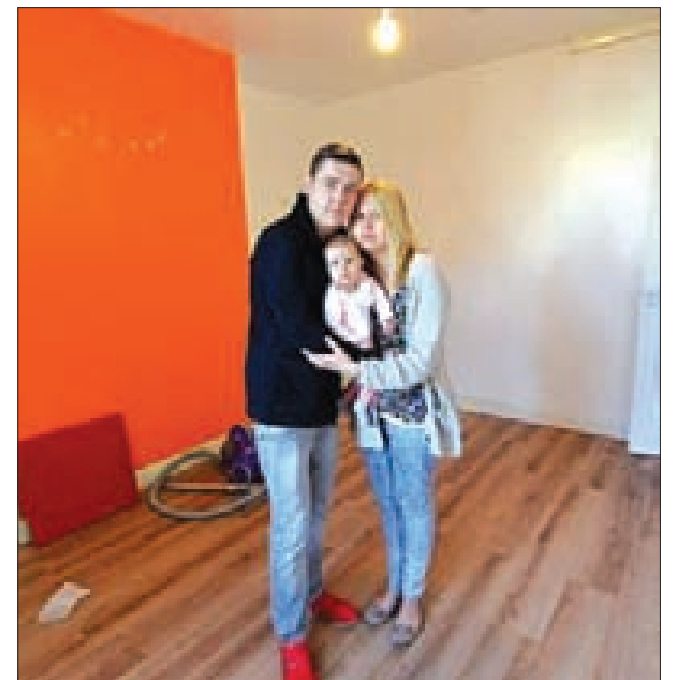
### يكتبها الياس عشي

لقب بكليب، وعاش في عصر الجاهلية. كان متعظراً، ومتشاوراً، وقويًا، فمذ عبائه، واستأثر بما تقدمه الصحراء من عشب وماء. أما اللقب فجاءه من جرو كان يطلقه في الصحراء، وكلمًا وصل الجرو إلى مكان وضع كليب يده عليه، وأدخله في حماه. وفي يوم شردت ناقة اسمها السراب لصاحبها بسوس خالة جساس، ودخلت حماه، فرأها كليب فشقّ ضرعها بسهمه، فكمن له ابن عمه جساس، وطمعته في الظهر، وتركه في الغراء يُحتَضَرُ ومشوا على الرمال، يلوب من العطش، فيمز به العرب ولا يغيثونه، ولا يطفئون عطشه بنقطة ماء. مات كليب، واشتعلت حرب دامت أربعين سنة، عُرفت بحرب بسوس. ما تذكرت كليباً في هذا الصباح إلا كي أحذر وأصرخ في وجه ملوك وأمراء أصبوا بجنون العظمة، ففسادوا حتى الهواء، وأشعلوا الحروب، وما عادوا «يرون أحداً فوقهم ولا أحداً مثلهم».

## إعلان في «فايسبوك»

### يتسبب بسرقة منزل

وقعت أسرة بريطانية ضحية عملية احتيال كبيرة عبر «فايسبوك»، بعدما استأجرت رجلاً عن طريق الموقع لنقل أثاث منزلها من محل إقامتهم إلى آخر جديد، ولكنه نصب عليها وسرق أثاث المنزل البالغة تكلفته نحو 10 آلاف جنيه استرليني، مستخدماً شاحنة مستأجرة. لجأ صاحب المنزل مارك هيغينز وزوجته بيكي سينك إلى إعلان منشور على موقع «فايسبوك» لشركة متخصصة في تاجير سيارات لنقل أثاث المنازل تدعى «لي غرين-Lee Green»، بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية. وبالفعل انتهى صاحب المنزل إجراءات التسجيل لدى الشركة لاستئجار شاحنة، حضرت في الموعد المحدد، وقام رجلان بنقل جميع محتويات المنزل إليها، بهدف الانتقال إلى مقر الأسرة الجديد في مدينة والسال وود بمقاطعة ويست ميدلانز البريطانية، ولكن الرجلين لم يتجها إلى محل الإقامة الجديد، بل هربا وكان من ضمن المسروقات خاتم الزواج وأجهزة إلكترونية وكهربائية وأغراض قيمية وملابس. أعرب الزوجان وهما والدا طفلة عمرها 7 أشهر عن حزنهما وبأسهما الشديدين جراء ما حدث، مشيرين إلى أن الرجل أخبرهما قبل مجيئه بوضع أغلب الأشياء ذات القيمة داخل صندوقين ووضع علامة عليها وتغليفها جيدا لحمايتها، ولم يدرك الزوجان سبب طلبه، لكنهما انصاعا إلى ما قاله، لأنهما كانا يرغبان في الانتقال بأقصى سرعة. ووجه الزوجان نصيحة للعائلات بعدم الوثوق في شركات وإعلانات غير موثوق بها على شبكات التواصل الاجتماعي، والتروي جيدا قبل الإقدام على هذه الخطوة. وتجري الشرطة حالياً تحقيقاً للوصول إلى المتهمين، فيما حصل الزوجان على تبرعات مالية بلغت قيمتها 880 جنيه استرليني فقط.



## الموتو اللبناخدي

1341				
14	34			
29	26			
23	18			
1				
الرقم الراجحة	القيمة الإجمالية	القيمة الفردية	الشبكات الراجحة	القيمة الفردية
6	1	171.734.695	1	171.734.695
5	24	53.910.990	24	2.246.291
4	1.034	53.910.990	1.034	52.138
3	15.313	122.504.000	15.313	8.000
المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى للسحب المقبل		1.379.845.340		
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل				
1341				
الرقم الراجحة	القيمة الإجمالية	القيمة الفردية	الشبكات الراجحة	القيمة الفردية
1	70553	75.000.000	2	37.500.000
2	0553		2	900.000
3	553		3	90.000
4	53		4	8.000
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل		25.000.000		

## الهواتف الذكية تسبب المرض



أكد طبيب الأمراض العصبية توماس سودهوف، أن الهواتف الذكية تؤدي إلى ضغط مستمر يتسبب في أمراض مثل متلازمة الإرهاق المزمن. وقال العالم في جامعة «ستانفورد» في تصريحات نشرتها مجلة «فرانتيرز الجيمين» غدا الأحد: «ليس من المفاجئ أن يصاب الكثيرون بمتلازمة الإرهاق المزمن، إذا أخذنا في الاعتبار كيف نعيش اليوم». وأضاف أن الهواتف الذكية لها دور في ذلك بحكم اتصال الأشخاص الدائم بها، وأشار إلى أن كثرة استخدامها تؤدي لضغط مستمر يقود إلى تغييرات في العقل. وأوصى الفائز بجائزة نوبل بإخذ أوقات راحة عن استخدام الهواتف النقالة، قائلاً: «هذا شيء يخبرنا به الحس السليم، كل ما يشتتنا عن استخدامه يفيدنا، سواء الرياضة أو اليوغا أو قراءة كتاب جيد أو الاستماع للموسيقى».

يذكر أن سودهوف عرف نيا فوزه بجائزة نوبل بينما كان في طريقه لحضور مؤتمر، وللمفارقة حدث ذلك عن طريق هاتفه المحمول. لكن العالم يؤكد أنه يفرض قيوداً على نفسه في استخدام الأجهزة الكهربائية، وقال: «أغلق كل الأجهزة الإلكترونية في التاسعة مساءً، وأعيد فتحها فقط في ساعة الإفطار».

## نينجا وسيف ساموراي في وارسو

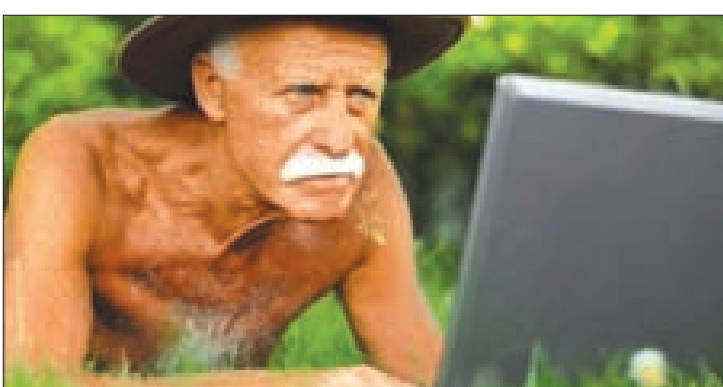


يطوف رجل يرتدي لباس النينجا في شوارع مدينة وارسو وهو مسلح بسيف ساموراي مزيف، ولكن الشرطة تمتنع عن القبض عليه لأنه لا يقوم بشيء مخالف للقانون. يجوب سيزاري رومان (21 سنة) شوارع العاصمة البولندية بلباس نينجا أسود حاملاً سيف ساموراي مزيف، ورغم أنه يسبب الخوف لبعض الناس في الشوارع إلا أن الشرطة تقول بأنه لا يشكل أي خطر على حياة الناس. ويقول ناطق باسم الشرطة البولندية بأن رجل النينجا لا يشكل أي خطر على حياة الناس ولا يقوم بأي عمل غير قانوني وليس لديه تاريخ إجرامي. وأضاف الناطق قائلاً: «ربما لا يمكن لسيزاري أن يحارب المجرمين إلا أن وجوده في الشوارع كفيلاً بمنعهم من ارتكاب أي جريمة».

يعتبر الكثير من سكان وارسو أن سيزاري بطل خارق، فقد جذب أكثر من 3000 معجب على موقع «فايسبوك». ويقول سيزاري: «أنا أحب الثقافة اليابانية وأشاهد أفلام المحاربين اليابانيين منذ أن كنت طفلاً، وقد اشتريت سيفاً خشبياً للتمرن عليه ولأحمله على ظهري أثناء تجولي في الشوارع، وبعد سنوات عدة

## وزيرة الصحة الروسية:

### متوسط أعمار الرجال في روسيا ازداد 7.5 سنة



قالت وزيرة الصحة الروسية فيرونكا سكفورتسوا في مقابلة أجرتها معها قناة «روسيا 24» التلفزيونية الروسية إن روسيا شهدت في الآونة الأخيرة قفزة في نمو متوسط أعمار الرجال. وذكرت الوزيرة أن روسيا تشغل الآن مكانة رائدة ضمن دول العالم من حيث وتيرة نمو أعمار الرجال. وبلغ متوسط أعمار الرجال في جمهورية إنغوشيا الروسية 75 سنة، تاتي بعدها موسكو وجمهورية داغستان حيث بلغ هذا المؤشر 72 سنة، فيما يعادل متوسط أعمار الرجال في عموم روسيا 65 سنة. يذكر أن أندورا احتلت المرتبة الأولى من حيث طول أعمار الرجال الذي يعادل 80 سنة. وتأتي بعدها سان مارينو واليابان بـ78 سنة. أما روسيا فتحلت المرتبة الـ120 في هذا التصنيف.

## آخر الكلام

### روسيا في قيادة التاريخ

#### د. نسيب أبو ضرعم

لم يشهد التاريخ أن الدولة الروسية، سواء في المرحلة القيصرية، أم في المرحلة السوفياتية، أنها كانت في مقدمة المواجهة في ميادين المنطقة العربية. لقد دأبت روسيا على تأكيد حضورها في البحر الأبيض المتوسط من دون أن يكون هذا الحضور مبادراً إلى المواجهة المباشرة. هذا ما حدث أيام حصار نابليون لعا، حيث لم يشارك الاسطول الروسي آنذاك في أية أعمال حربية ضد الغزوة الفرنسية، التي كانت على حساب الاستراتيجية الروسية في المنطقة. ولقد تركز المشهد أيام الستينيات من القرن الماضي، حيث شاعت القيادة السوفياتية أن يكون حضورها في المنطقة حضوراً داعماً مسانداً وبشكل خاص مسألة التسلح.

إن عقوداً مديدة مزّت على الوجود الروسي في البحر المتوسط وفي الشرق الأوسط بشكل عام، الوجود الذي رسم لنفسه حدوداً في حدود الأمر الواقع والاعتراف به. وهذا هو السبب الذي حد من الاندفاع السوفياتية في دعم الدول العربية على مستوى التوازن الاستراتيجي في السلاح. في تلك المرحلة كانت موسكو بعيدة عن النقطة المركزية الفاصلة في صناعة تاريخ المنطقة، واستطراداً العالم. أما اليوم فيبدو أن القيادة الجديدة في موسكو قد استوعبت دروس الماضي وأسباب الانكفاء عن قيادة التاريخ في المنطقة بدلاً من مواكبته. لذلك فإن تحولاً نوعياً عميق الأثر قد حصل، حينما قرّرت القيادة الروسية أن تتصدّر قيادة التاريخ في هذه المنطقة الحساسة من العالم، في وقت فرض التحالف الصهيوني-أميركي معادلة حاسمة تقول: «إما الانخراط الكامل في قيادة الحرب ضد القوى الإرهابية التي تستهدف سورية كما تستهدف روسيا، وإما الانكفاء إلى ما وراء القرم وتحويل روسيا إلى دولة معزولة مشغولة بمكافحة قطاعان الإرهابيين في موسكو وبقية المقاطعات الروسية».

كان الدرس الماضي مكلفاً للاستراتيجية الروسية المستهدفة الوجود في المياه الدافئة أي في المتوسط والهادئ، وبالتالي كانت الخطوة الأخير للقيادة الروسية المتمثلة في الانخراط المباشر عسكرياً في الحرب على الإرهاب خطوة توازي في بعدها الاستراتيجي الكلفة الاستراتيجية السابقة، ولكن باتجاه إيجابي.

لحظة قيادة التاريخ الروسية حتمتها حصيلتان: الأولى: جعل الجغرافيا السورية منضمة لانطلاق الإرهابيين باتجاه روسيا، وبالتالي سعي هؤلاء ومشغلهم من قيادة التحالف الصهيوني-أميركي لطرد روسيا من أهم مساحة استراتيجية لها وهي المتوسط ووسطها (سورية-العراق). وبالتالي فتح هذا المسطح الجغرافي الاستراتيجي أمام التحالف الصهيوني-أميركي الذي سيقضي بحال سيطرته عليه، على كل أمل في استعادة شعوب المنطقة حرّيتها ووحدة أراضيها، وبالتالي عزل روسيا لعقود طويلة خلف مسطحات الجليد بعيداً عن القيادة والتأثير في أي نظام عالمي قائم.

الثانية: نضج الظروف الدولية، خصوصاً بعد هزيمة أميركا في أفغانستان والعراق وعجزها عن إسقاط دمشق، في ظل قيام تحالف دول البريكس ومنظمة شنغهاي. كل هذه المعطيات جعلت روسيا تعتقد، وهي على حق، أن لحظة فكفكة النظام الأحادي الدولي وفرض النظام التعددي الدولي، غدت ممكنة التحقق على مدى الجغرافيا السورية، ذلك أن قدر هذه الجغرافيا أن يتقرّر عليها مصير العالم.

إن قرناً كاملاً قد انقضى منذ اتفاقية سايكس بيكو العام 1916 وهو القرن المتفرد في تأثيره على النظام الدولي والسياسات والاستراتيجيات الدولية التي نشأت خلاله، بسبب التداخل العضوي للمصالح الاستراتيجية لكافة الدول الفاعلة وسط الصراع الذي اندلع منذ مؤتمر بال الصهيوني العام 1897 وحتى اللحظة.

مثملاً كان قدر الجغرافيا السورية سلبياً بالنسبة لنا في القرن المشار إليه، فإن قدر هذه الجغرافيا عينها سيكون إيجابياً بالنسبة لنا أيضاً في المئة سنة المقبلة، من هنا ندرک أن التحول الروسي في مقاربة الصراعات القائمة في المنطقة مشهود المواقف لها إلى المنخرط في الحرب عليها، جاء نتيجة لهاتين المحصّلتين الأمر الذي سيستمر حتى يفرض النظام التعددي الدولي نفسه، وعند تلك اللحظة يكون الانتصار العظيم لنا كسوريين بأننا حجّزنا دورنا في صناعة التاريخ وسيكون انتصار عظيم للدول الحليفة من إيران إلى دول البريكس، وفي مقدمتها روسيا، إلى دول أميركا اللاتينية إلى المقاومة كافة، وسيكون عصر جديد لهذا العالم العربي قائم على قاعدة التحالف الاستراتيجي بين هذا العالم بكل مكوناته والكتلة الدولية الصديقة ذات المصالح البعيدة الغور والزمن والمقاطعة مع مصالحنا العميقة أيضاً، بحيث يتشكل من ذلك كله قاعدة صلبة ستستأثر عليها سياسات واستراتيجيات سيكون لها تأثير على بقية المكوّنات السياسية والدولية.

من خلال هذا العرض يتحصّل لنا منطقاً أن المواجهة على الأرض السورية قد تأخذ بعداً دولياً أوسع مما هو قائم، وقد نرى العالم بأسره يقتتل على الأرض السورية في مشهد يشبه مشهد الحرب الإسبانية في الثلاثينيات من القرن الماضي.

إن اليهودية العالمية تدرک بأن الدور القيادي في الصراع مع الحلف الصهيوني-أميركي، الذي تقوم به روسيا، وما ينتج عنه من تداعيات استراتيجية لمصلحة دمشق والمقاومة والدول الحليفة هو دور قاتل للحلم اليهودي. وبناءً عليه نميل إلى الاعتقاد بأن «إسرائيل» ستحاول قلب الطاولة قبل أن يستكمل الدور الروسي فعله، وقد يكون ذلك بعمل تخريبي يطلل المسجد الأقصى.

إن العودة إلى الإسماك بمقود التاريخ عودة مبهورة بحار من الدماء؛ منها ما شاهدناه ومنها ما سنشاهده. إن حلقنا الذي يشهده العالم اليوم مع روسيا الاتحادية ودول البريكس حلف سيغيّر وجه التاريخ، وإن مئة عام من الشمس الحرة تنتظرنا وإن كان ثمن ذلك دماً ودماراً وحروباً.

الانتصارات العظيمة لا تخرج إلا من الجراح العظيمة. «إنكم ملاقون أعظم انتصار لأعظم صبر في التاريخ».

#### الإدارة والتحرير

بيروت. شارع الحمراء. استرالن سنتر  
ماتف 1. 2 -748920 01  
فاكس 01-748923

#### المدير الإداري زياد الحاج

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق  
هيئة التحرير: نظام مارديني  
أحمد طيّب - إنعام خروبي  
محمد رسّال  
المدير الفني:

#### رئيس التحرير ناصر قنديل

## البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958